

دروس في لا إله إلا الله ٢١ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة
الاخوات في علم الآثار اكتشفوا حضارات - [00:00:04](#)
ومدنا كثيرة يقولون يمكن ان توجد مدينة او حضارة بلا فنون بلا ملاعب بلا مستشفيات لكن وجدوا انه لا توجد حضارة او مدينة بلا
معابد لابد للانسان ان يتعبد معبود ان يوجد له دين - [00:00:21](#)
يا ترى ما الباعث على التدين مع ان الدين ليس شيئا ماديا او شهوانيا ما الذي يجعل الانسان يتعبد هناك نظريات كثيرة تفسيرات
مختلفة لكن المسلمون يتكلمون في هذا الباب وغيره بنور من الله جل وعلا - [00:00:48](#)
اه لا باعث التدين عند الانسان الا الفطرة الموجود في نفسه هذه الفطرة التي تجعل الانسان يتساءل عن ربه الذي خلقه كيف يتجه
اليه؟ من الناس من ينحرف في طريقة عبادته لله ومن الناس من يهديه الله جل وعلا. فهذه الفطرة - [00:01:15](#)
هي في الحقيقة التي تجعل الانسان يعبد الله جل وعلا. ولذلك الفطرة في الحقيقة هي من اعظم الدلة على توحيد الله جل جلاله الله
تعالى يقول فاقم وجهك للدين حنيفا - [00:01:39](#)
فطرة الله التي فطر الناس عليها. يعني هذا التوحيد هو فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا تبديل لخلق الله. ذلك الدين القيم ولكن
اكثر الناس لا يعلمون اصل الكلمة فطر تدل على شق - [00:01:55](#)
وايجاد الشيء اول مرة ذلك الله تعالى قال عن نفسه فاطر السماوات والارض الذي خلق السماوات والارض على غير مثال سابق
وفتقهما جل جلاله وابن عباس رضي الله عنهما يقول ما كنت اعلم ما فاطر السماوات والارض حتى سمعت اعرابييين - [00:02:12](#)
يختلفان او يختصمان في بئر يقول احدهما للآخر انا فطرته. يعني انا اه ابتدأت حفر هذه البئر فالفطرة هي الخلقة التي خلق الانسان
عليها اول ما خلق الانسان وابتدأ الله تعالى خلق الانسان - [00:02:35](#)
ابتدأه على هذه الفطرة غرس في روحه في نفسه في قلبه هذه الفطرة التي خلق عليها وهي معرفة الله توحيد الله جل وعلا. ولهذا
هذه الفطرة اصلها ذلك الميثاق العظيم الذي اخذه الله تعالى على - [00:02:55](#)
اه ادم وبنيه كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لما خلق الله ادم عز وجل - [00:03:15](#)
فلما خلق الله عز وجل ادم عليه الصلاة والسلام مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيامة اه
اشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا - [00:03:27](#)
وكذلك جاء هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخذ الله تبارك وتعالى الميثاق من ظهر ادم بنعمان يعني عرفة فاخرج من صلبه
كل ذرية ذراها فنثرهم بين يديه كالذر - [00:03:46](#)
ثم كلمهم الست بربكم؟ قالوا بلى. شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. فهذا مشهد كوني رائع وباهر عالم الذر البشر
كلهم يشهدون فيه بتوحيد الله جل وعلا - [00:04:03](#)
قد تقول انا بل هذا هو الواقع الان تقول انا ما اذكر اني خرجت في يوم من الايام من ظهر ادم وسمعت كلام الله تعالى الست بربكم
وقلت شهدنا ما اذكر هذا الميثاق. صائمان في واحد منا يذكر هذا الميثاق - [00:04:24](#)
لكن الذي يدل عليه اولا هذه النصوص الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم كما جاء في كتاب الله. وكذلك

الذي يدل على هذا الميثاق هذه الفطرة السليمة في نفوسنا وهي اثر لهذا الميثاق الذي اخذه الله تعالى على عباده - [00:04:39](#)

ولهذا ثبت في البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. تأمل هنا ما قال - [00:04:57](#)

او يسلمانه يجعلان مسلما لا. لان اصلا دين الاسلام هو دين الفطرة قال كمثل البهيمة تنتج آ كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء يعني مثل البهيمة تلد البهيمة - [00:05:13](#)

هل ترى فيها جدعاء؟ يعني هل ترى في البهيمة المولودة بهيمة ناقصة الاعضاء مقطوعة الاذن او آ جدعاء يعني مقطوعة عضو من الاعضاء لا اول ما تولد البهيمة تولد صحيحة سليمة - [00:05:34](#)

ثم بعد ذلك النقص في الخلقة يطرأ عليها اه في الحياة بسبب من الاسباب. فكذلك اول ما يولد المولود يخرج من بطن امه يكون على الفطرة السليمة لو ترك سيعرف ربه يعبد الله تعالى، لكن ابواه يهودان او ينصران او يمجسانه - [00:05:51](#)

كذلك ثبت في حديث عياض بن حمار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما مما علمني يومي هذا - [00:06:14](#)

ثم قال واني خلقت عبادي حنفاء واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالهم عن دينهم. وحرمت عليهم ما احللت ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به - [00:06:27](#)

سلطانا فاذا هذه الاحاديث تدل على ان الفطرة هي موجودة في نفس المسلم في نفس الانسان مسلما او كافرا لكن يطرأ عليها ما يغيرها ويؤثر فيها لكن يظل اصل اصلها موجودا في النفوس - [00:06:46](#)

اه من اعظم اسباب الانحراف بالفطرة الشيطان الذي يزين للناس الشرك ولذلك اول شرك وقع على وجه الارض آ الذي كان في قوم نوح بسبب ان الشيطان زين الى آ هؤلاء ان آ يجعلوا تماثيل للصالحين. ثم بعد - [00:07:09](#)

وقع الشرك بسبب تزيين الشيطان للناس وكذلك من اعظم المؤثرات الابوان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فابواه ينصران او يهودانه او يمجسانه فالمجتمع المحيط الانسان هذا من اخطر الاسباب في الانحراف بالفطرة واقواها - [00:07:29](#)

وكذلك ثالثا الغفلة كما قال الله تعالى ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك ابائنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم يهلكون بما فعل المبطلون - [00:07:52](#)

فتقليد الاباء والغفلة عن البحث عن الحق. هذا ايضا مما ينحرف بالفطرة او مما يعني يحث بالفطرة الى آ يعني الاديان المنحرفة اه طيب اذا كانت الفطرة اه قد تتغير اذا ما الفائدة منها في نفس الانسان - [00:08:07](#)

يعني اذا كانت بهذا الضعف اه لا يعني تثبت وتجعل انسان يوحد الله تعالى دائما في الحقيقة هذا من حكمة الله تعالى ان الله تعالى جعل الفطرة فيها شيء من الضعف. لماذا؟ ليتحقق الغرض من ابتلاء الانسان بالخير والشر - [00:08:30](#)

ثم جزاؤه على عمله والا لو نتخيل الان ان الفطرة قوية وتجعل كل انسان يستسلم لله اه اذا يكون كل الناس مسلمين وما تتحقق الحكمة في خلق هذا الانسان انه هو الذي يختار بنفسه طريق الخير او طريق الشر - [00:08:54](#)

ما تتحقق حكمة الابتلاء ليلوكم ايكمل احسن عملا هذه الحكمة الباهرة في خلق الانسان ما تتحقق الا اذا جعلت الامور فيها شيء من التعادل يعني الانسان يحب اه ربه في قلب عبادة لله تعالى يريد العبادة - [00:09:17](#)

لكن لا تفرض الفطرة على الانسان انه لابد ان يعبد ربه. لا يكون فيها شيء من الضعف يكون المرجع في النهاية بعد مشيئة الله تعالى الى ارادة الانسان. هل انت تريد الخير او تريد الشر - [00:09:38](#)

تريد هذا الطريق طريق الايمان او تريد طريق الكفر والعصيان فهذا يعني من اه الحكم في الحقيقة في خلق الانسان وابتلائه الفطرة مع ذلك يعني مع ضعفها لا شك ان لها فوائد عظيمة - [00:09:52](#)

الفطرة من فوائدها انها هي التي تدفع الكافر للتساؤل ان اراد الحق حقا تدفعه ان يتساءل عن الحق عن الرب الذي يستحق العبادة لان هذه الفطرة اه كما عرفنا هي فطرة الايمان والتوحيد - [00:10:10](#)

فالانسان اذا انحرف عنها يشعر بقلق يشعر بحيرة هل معقول ان هذا الصنم هو يعني الذي اعظمه هل هذه البقرة هي التي تستحق التعظيم في هذا العالم المعقول ان الرب له ابن - [00:10:36](#)

وكيف الرب العظيم يحتاج الى ابن وهكذا هذه الفطرة تطرح اسئلة نناقض ما يضادها او تخالف ما يضادها من العقائد الفاسدة يعني فيشعر الانسان بنفور من الباطل واقترب من الحق. وهذا من لطف الله تعالى بعباده. لذلك - [00:10:52](#)

اه قرأت قصة اسلام واحد هندوسي يقول اه قرأت الاديان ثلاثين سنة فلم اقتنع قال وطبعا في هذه الفترة لعله ما قرأ عن الاسلام لانه اخذ في ذهنه ان الاسلام - [00:11:15](#)

اه دين ارباب ودين قتل او دين يعني تخلف. فما وضع في قلبه احتمالا ان الاسلام والدين الحق. فيقرأ في الاديان ثلاثين سنة ما اقتنع بدين قال ثم قرأت الاسلام في ساعة فاسلمت - [00:11:31](#)

سبحان الله لان دين الفطرة هذي الفطرة اه لذلك يعني تنكشف يعني في الازمات والمصائب الشديدة. فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. حتى هذا الكافر يدعو الله تعالى وحده - [00:11:48](#)

لماذا؟ لان في مثل هذه الاحوال الشديدة آآ ينقطع تعلق الانسان بالدنيا حب الدنيا فما يتعلق قلبه الا بالله يعود الى الله يرجع الى ربه جل وعلا. هنا الفطرة تنطق - [00:12:08](#)

لان الشرك في الحقيقة سببه الدنيا وشهواته والغفلة. لكن لما جاءت هذه المصائب الشديدة بالانسان استيقظ ورجع الى ربه لذلك يقولون في المثل الغربي ليس في الخنادق اه ملحدون لا يوجد ملحدين في الخنادق. يعني الخنادق يعني الازمات والمصائب هذي ما فيها انسان ملحد. الكل يعني حتى الملحد في النهاية - [00:12:26](#)

الى ربه ثم ايضا الفطرة اه تسوق الانسان الى عبادة الله تعالى ويعني تميل به الى المعبود الحق ويعني هذا كما عرفنا تدفع الكافر للتساؤل عن الحق وتسوقه ايضا الى الحق - [00:12:54](#)

اه ولذلك يعني من الطرائف اني سمعت مرة قصة يعني شاب ياباني يمارس البوذية لكن لما عرض عليه الاسلام قال والله هذا الدين الذي تتكلمون عنه هو الذي ادين به في قرارة نفسي - [00:13:13](#)

يقول انا ديني هو هذا اعرف ان في رب وخالق وعظيم يجب ان نعبد. لكن اظن هذي طقوس تؤديها هكذا في الظاهر والا انا في قرارة نفسي يقول في فطرتي يعني يعني اعظم الرب الذي خلقتني - [00:13:31](#)

فسبحان الله يعني هذا يدل على ان الفطرة نور في قلب الانسان يعني اذا رجع فكر واراد الحق يعني اذا كانت عنده ارادة طيبة الله تعالى يهديه يوفقه لذلك الله يقول الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اولياءهم الطاغوت. يخرجونهم من النور الى الظلمات - [00:13:45](#)

اما لاي نور كان عليه الكافر الا نور الفطرة فاذا اه يعني هذا اه يعني امر عظيم في النفس البشرية من لطف الله تعالى ولذلك انظر الى صفاء الفطرة - [00:14:15](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج لما عرض عليه اناء من لبن وانا من خمر فقال فلما اخذ اللبن قال له جبريل اخترت الفطرة قال او اصببت الفطر انت وامتك - [00:14:32](#)

سبحان الله شبه الفطرة مثل اللبن. يعني انظر الى اللبن في بياضه وصفائه هكذا الفطرة صافية وكذلك اللبن هو الغذاء الذي يصلح للمولود. ويتغذى عليه وكذلك الفطرة هي التي تناسب قلب الانسان وفيها صلاح الانسان وغذاؤه - [00:14:49](#)

فما ان توجد حسن النية وعدم التعصب وعدم التمرد عدم التعنت. اذا وجدت هذه المعاني في نفس الانسان اللي عنده خضوع عنده اقرار يريد الحق ما ان يمتزج هذا مع الفطرة الا ويهديه الله تعالى للدين الحق - [00:15:11](#)

كذلك من فوائد الفطرة ان الفطرة هي سبب اليقين الذي يجده المسلم في قلبه وان لم تكن عنده ادلة نظرية على الدين وان لم يتعلم دينه لكن تجد العجائز كبار السن عند يقين بدين الاسلام - [00:15:31](#)

لو تقرأ عليه الشبهات او يشككه مشكك ما يلتفت اليه ويكون مطمئن القلب. لماذا؟ الفطرة التي خلقه الله عليها ولانه غنى فطرته

بعبادة الله هذه العبادات تغذي الفطرة لان الفطرة معناها الايمان بالله. فكلما تعبدت لله رسخ الايمان في قلبك. فرسخت الفطرة ما

يمكن بعد - [00:15:55](#)

ذلك ان تتحرف ولذلك تأمل اه كبار ائمة الكلام في نهاية حياتهم رجعوا الى الحق بسبب ماذا؟ شعروا ان ما هم فيه مخالف للفطرة هذا

ابو المعالي الجويني رحمه الله تعالى. من اذكاء العالم - [00:16:20](#)

يقول اموت على عقائد آآ على عقيدة عجائز نيسابور اموت على عقيدة عجائز نيسابور. يعني نترك القيل والقال واؤمن بالله بانه على

العرش استوى فوق السماوات كما تؤمن به العجائز - [00:16:39](#)

وهذا كذلك ابو المعالي الجويني لما دخل عليه ابو علي الهمداني وهو يعني كأنه يقرر يعني نفي العلو فقال له ابو العلاء يا استاذ دعنا

من ذكر العرش وغيره. واخبرنا عن هذه الضرورة التي نجدها في قلوبنا. ما قال عارف قط يا الله الا - [00:16:57](#)

وجد في قلبه آآ ضرورة للعلو لطلب العلو اخذ الجويني يضرب على رأسه ويقول حيرني الهمداني حيرني الهمداني الفطرة ايه سبب

اليقين بالحق هي نور الحق في قلب المؤمن فلذلك يعني اول واجب على الانسان - [00:17:20](#)

اذا اراد ان يدخل دين الاسلام ما نقول له انظر في السماء وتفكر في الادلة التي تدل على وجود الله او عبادة الله لا اول واجب ان

يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هل يقول هذه الكلمة بدون دليل؟ لا يقولها بدليل. اعظم دليل وهو دليل - [00:17:42](#)

الفطرة في نفسه فهو اصلا يرجع الى ما كان عليه من الفطرة السليمة. لذلك بعد ذلك الادلة الاخرى من التفكير هذي تزيد ايماننا والاصل

الايمان موجود في القلوب افمن كان على بينة من ربه - [00:17:59](#)

ويتلوه شاهد منه يعني افمن كان على بينة من ربه قالوا هذه الفطرة ويتلوه شاهد منه يعني كتاب الله تعالى والادلة التي تأتي بعد

ذلك ثم ايضا الفطرة يعني تجعل الانسان ينسجم مع الدين الذي شرعه الله تعالى بعقائده وشرائعه - [00:18:14](#)

لان هذا الدين يوافق الفطرة لذلك مثلا لما تنظر الى اه مثلا من يطيل اظافره او امرأة تطيل اظافرها انت تشمئز من هذا المنظر ويعني

لماذا الانسان هكذا يطيل اظافره؟ هذا يخالف - [00:18:38](#)

ما فطر الانسان عليه من النظافة وتقديم الاظافر. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف

الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب حتى العقيدة كما عرفنا - [00:18:55](#)

فدين الاسلام يوافق الفطرة وآآ لذلك في الحقيقة هذا الدين يعني واضح ولا يحتاج الى الحمد لله يعني يعني شك وان يشك المسلم

في هذه الاصول العظيمة كما يوجد الان في زماننا - [00:19:12](#)

اه يتشكك في وجود الله تعالى حتى يلحد والعياذ بالله وينكر وجود الله. والله تعالى يقول قالت رسلهم افي الله شك الامر ما يحتاج

الى هذا اللبس الذي يقع فيه الانسان - [00:19:36](#)

رأس الملحدين واقدم الملحدين فرعون الذي قال انا ربكم الاعلى. الله تعالى يقول عنه وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا

يعني هذي الفطرة آآ موجودة في النفس ثم يعني في الحقيقة - [00:19:52](#)

الذي ينكر جود الله تعالى يقع في الالحاد لا اظن مسألة سهلة هكذا خلاص انا انكرت وجود الله وانا مقتنع بما اقول لا معنى انكار

وجود الله يعني كأنك تجحد الفطرة التي في قلبك - [00:20:13](#)

وهذا فيه اشكالات كبيرة قال هؤلاء الملحدين يعني من هذه الاشكاليات الكبيرة ان العلوم الضرورية والعقليات البديهية عند الانسان

من الذي غرسها في نفس الانسان يعني اه مثلا اه هناك - [00:20:29](#)

يعني قواعد عقلية امور بديهية ما يمكن ان يعني تغيب عن ذهن الانسان يعني مثل الامور الواضحة ان الجزء اصغر من الكل يعني

انت اذا قطعت وهذا سبحانه الله شوف كيف يعني جحد الملحد - [00:20:56](#)

اه واحد كان يناقش شباب ملحدين فقال لهم انا اذا قطعت برتقالة اربعة قطع هل القطعة هذه تكون اصغر من حجم البرتقالة او اكبر

منها العقل ما يتخيل ابد الا ان تكون هذه هذا الجزء اصغر من الكل صح ولا لا - [00:21:19](#)

يعني ما في انسان يقول ان لا والله ممكن يكون هذا الجزء اكبر من البرتقالة ما يمكن طيب هو ليش قال هذا الكلام؟ هو يريد ان يصل

بهم الى ان ما دام ان الجزء اصغر من الكل - 00:21:41

كيف عرفت هذا هل عرفت هذا بتجربة؟ لا انت هذا في قرارة عقلك بدون ان يجرب الانسان سيقول لك الجزء اصغر من الكل طيب نسألك هذا السؤال من الذي وضع هذه العلوم الضرورية في نفسك - 00:22:02

من وين جاءت؟ اذ انت الان ما اكتسبتها تجربة او ببحث ما تعلمتها علما يعني نظريا امك ما قالت لك في يوم من الايام ترى اذا قطعت البرتقال سيكون الجزء اصغر من كل - 00:22:19

ومثلا اه يعني قانون السببية عموما في الحياة يعني اه يعني اي اي يعني شي يتعلق بالسبب انك اذا يعني صببت الماء على النار ستنتطفئ. مثلا اذا يعني حركت قبضة الباب سينفتح الباب - 00:22:36

امور خلاص الانسان عرفها يعني بفطرته بقانون السببية الذي يعني هو يحمله في نفسه. طيب هذه القوانين في قلبك البديهيات من الذي وين السؤال؟ وذلك الملحد يحاول ان ينكر البديهيات والعقليات. يقول لك لا. وبالفعل هذا اللي كان ناقض الشباب - 00:22:58 قال لهم انا اذا قطعت البرتقالة اربع اه قطع هل يكون الجزء هذا اكبر قالوا ما ندري اول لازم نشوف نجرب بعدين نعرف وهذا يغالط عقله في الحقيقة يعني التكبر والجحود في الحقيقة. كذلك مثلا - 00:23:21

الجانب الاخلاقي هذي اشكالية كبيرة على يعني الملحد. النزعة الاخلاقية الموجودة في الانسان الانسان يعني كل انسان يؤمن بقيم عامة مطلقة في الحياة. العدل ممدوح الظلم مذموم اه قتل النفس بدون حق هذا مذموم - 00:23:38

آ الاعتداء على اموال الآخرين مذموم الصدق ممدوح الكذب مذموم. طيب من الذي وضع هذه المعاني في نفوس البشر كلهم هذه المعاني مطلقة غير محصورة في بلد او في منطقة تعلموا هذا الامر لا - 00:24:06

هذا تجده في حياة البشر كلهم كيف جاءت هذه المعاني في نفوسهم والفطرة. الله فطر الناس على هذا من لطف الله تعالى بعباده طيب هذا اذا كان ينكر يعني وجود الله طيب من وين جاءت هذه المعاني؟ من الذي وجد؟ اوجدها في نفسك ايها الانسان؟ ما يوجد - 00:24:25

يعني بدء الا آ ما يوجد يعني حل لهذا الا ان يعترف بوجود الله تعالى والا سينكر هذه المعاني الضرورية وهكذا يحاول الملحدون ان يفعلوا بالفعل بل يصرح الملحدون اننا نعيش في عالم بلا هدف بلا غاية بلا اخلاق - 00:24:47

حتى بعضهم يعني قال يعني ما المشكلة في الاعتداء على الاطفال؟ ما المشكلة في قتل الابرياء؟ يقول مثل ما تأكل القطة الفأر وما تجد ان هذا يعني جريمة. كذلك لو قتل الإنسان انسان اخر. فما يكون هناك اي خلق - 00:25:06

مؤيدين واي مبادئ ممكن والعياذ بالله ان يقع الانسان على امه على اخته ما فعل شيئا لماذا تحرم هذا الامر؟ اذا ما كان يوجد يعني دين او فطرة في النفوس اذا خلاص افعل ما تشاء. فهكذا يودي الالحاد بصاحبه - 00:25:25

ويعني لذلك ايضا من الاشكاليات الفطرية على الملحد مسألة الغائية في الحياة الانسان بفطرته لماذا خلقت؟ الله تعالى خلقتني لماذا؟ لابد ان اعبد ربي. هذه الامور التي هي اسئلة فطرية يتهرب منها الملحدون وما يمكن - 00:25:48

يعني يجيب عليها فتكون الحياة عندهم بلا معنى بل يصرح بهذا الملحدون. يقول حياة ليس لها غاية. الحياة صدفة وانت يعني تستغل هذي الصدفة التي انت فيها الان انت حي. وهكذا تعيش في هذه الدنيا - 00:26:08

بل يصرح احد الملحدين يقول الجنس البشري هو مجرد وسخ كيميائي. موجود على كوكب متوسط الحجم لأن كلشي صدفة حتى وجودك انت الإنسان هذا تفاعلات كيميائية حصلت وتكون الإنسان بسببها انت وسخ كيميائي على الأرض بس مالك غاية - 00:26:27

ولا وجود ولا قيمة ولا مبادئ ولا اخلاق ولا شيء يعني كل هذا جاء من انكار الفطرة انكار وجود الله جل وعلا. فنحمد الله تعالى على ان فطرنا على فطرة الايمان والتوحيد - 00:26:48

وعلينا ان نغذي هذه الفطرة بعبادة الله وذكره جل وعلا ونحمد الله على هذه الفطرة وهذا الدين. وهكذا علمنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان على هذه النعمة العظيمة فطرة الاسلام في كل صباح ومساء اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص ودين نبينا محمد - 00:27:07

ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين. نسال الله تعالى ان يحيينا على فطرة الاسلام وان يميّتنا عليها. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:27:27](#)